العقل يتوجه اليها بالقصد ويلاحظها من حيث انها مفهوم
كلي لا من حيث تعلقها بمتعلق مخصوص وبالجملة فالابتدا
مثلا ان لوحظ من حيث هو مفهوم كلي كان معنى مستقلا
يصلح ان يحكم عليه وبه وان لوحظ من حيث انه
متعلق بمتعلق مخصوص كان غير مستقل فلا يصلح
لشي من ذلك **قوله** فلم يصح الخ وذلك لانه اذا انتفى
ذلك في جانب الفعل مع ان له بعض استقلال لكماله
مستعمله فالينتفي ذلك في الحرف بالطريق الاحرى
لعدم استقلاله بالكلية **قوله** فكانت استعارة
تبعية اي تابعة لماله استقلال وهو متعلق معناه
اللازم لزوم الكلي لجزئيه على راي اي راي العضد
في الرسالة العضدية حيث قال في التقسيم اللفظ
مدلوله اما كلي او شخصي والاول اما ذات وهو اسم
الجنس كرجل او حدث وهو المصدر او نسبة فان
اعتبرت من طرف الحدث فالفعل او من طرف الذات
فالمشتق انتهى وجرى عليه جمع من المحققين **قوله**
او خارجة عنه على راي هو راي الجمهور **قوله** فهو غير
مستقل الخ قضية معدولة المحمول لان حرف السلب
جعل جزءا منه فهي موجبة اي فهو ثابت له عدم
الاستقلال التام **قوله** من حيث نسبته الى الفاعل
اي لا من حيث ان الزمان المستقبل الذي قرار له اجز

جزء

جزء مدلوله كما ذكره الجمهور لانه لا يظهر فالحيثية للتقييد
ويحتمل التعليل وتوجيه كون الاستعارة في الفعل
وباقي المشتقات تبعية على ما قالوا ان الاستعارة
تعتمد التشبيه والتشبيه يقتضي ان يكون المشبه
موصوفا بوجه الشبه او موصوفا بكونه مشاركا
للمشبه به فيه والذي يصلح للموصوفية الحقايق
المتحققة المستقرة الثابتة كالجسم والبياض اذ يصح
ان يقال جسم ابيض او اسود وبياض صاف او ناصع
دون معاني الافعال لتجددها وعدم تقررها
بواسطة دخول الزمان في مفهومها ودون الصفات
لانها وان لم تدل على الزمان بصيغها لكن يعرض لها
اعتباره فيها كثيرا فيمنعها من التقرر فلا تصلح
الاستعارة فيها الا تابعة لما له ثبات واستقلال
هذا ملخص ما قالوا وفيه نظر لانه ان اريد ان الذي
يستقل بالمفهومية اللازمة للتشبيه هو الذوات
دون المعاني لما هو مقرر من ان المعنى لا يقوم
بالمعنى لم يصح كما اعترضوا به في اسد لانهم في
قولهم بياض صاف فانه معنى وقد وصف وان
اريد ان ما يستقل بالمفهومية هو مجرد ما يصح
ان يعتبر له وجه الشبه ... على كونه ثابتا غير
سيال بدليل انا نشبه مدلول الفعل المستقبل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)